

مواجهات في القدس والاحتلال يعقتل 14 فلسطينياً بينهم طفل

كتائب القسام تحذر الاحتلال من المساس بالمقدسات



في وقت نجح فيه العشرات من نشطاء المقاومة الشعبية في فلسطين من اختراق جدار الفصل العنصري عند حاجز قلنديا من خلال استخدام سالمم خاصة جهزوها لهذا الغرض. حذرت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس من عواقب استمرار العدوان «الإسرائيلي» على المقدسات.

وقال المتحدث باسم القسام أبو عبيدة خلال مهرجان «عهد الانتصار للقدس والشهداء الأبرار» الذي نظّمته حركة حماس في مدينة رفح جنوب قطاع غزة: «إن المقاومة ستظل ضاغطة على الزناد حتى تحرير كامل أرضنا».

وأكد أبو عبيدة أن استمرار الحصار وتأخير إعمار غزة، سيكون صاعقً تفجير جديد، وأن العدو «الإسرائيلي» سيتحمل المسؤولية الكاملة. وأضاف: «إذا كان العدو فرح لاغتيال قادة رفح فسيتبين له أنه سيبكي دماً، والشراة بدأت من القدس فهبت غزة لنجدة القدس يوم ظن العدو أن غزة قد انتهكها الحصار والتأمر فكانت معركة العصف الماكول».

البرلمان الإسباني يصوّت للاعتراف بدولة فلسطين الثلاثاء

يعتزم البرلمان الإسباني التصويت، الثلاثاء المقبل، لمشروع قرار يقضي بالاعتراف بدولة فلسطين، بحسب تصريحات لمسؤول

في أكبر أحزاب المعارضة في البرلمان.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «إيليايس» الإسبانية أمس، قالت تريبينداد خيمينيث الناطقة باسم الحزب الاشتراكي للعمال الإسبان المعارض في مجلس النواب عن الشؤون الخارجية، إن البرلمان سيصوت الثلاثاء المقبل لمشروع قرار يقضي بالاعتراف

وحمل أبو عبيدة كيان الاحتلال موجة الانفجارات الأخيرة التي طالوت منازل لمسؤولين في حركة فتح، وشهد على أن «شعبنا لن يسمع إلا ما يسره ويشفي صدره»، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يقبل المساس بكرامته والعودة إلى المربع الأول. وأوضح أن المعركة لم تنته وأن فصلها اليزن كان في غزة إلا أن غطرسة المحتل تقضي عليه معارك متجددة قد لا يتوقع شكلها ولا تقراً طبيعتها مسبقاً.

وعُد أبو عبيدة أن ما يحدث اليوم هو أكبر برهان على ذلك «فشعبنا بمقاومته المنظمة تارة وقواد الذاتية تارة أخرى قادر كل يوم على تجديد الدماء في عروق المقاومة طالما استشعر الخطر على مسجده الأقصى وأرضه وكرامته». واعتبر أن الاحتلال بعدوانه في القدس المحتلة والضفة الغربية «يحاول أن يلقط ماء وجهه الذي سقط في غزة»، مندداً على أن «لا مجال لسعود الصهاينة بعد معركة العصف الماكول فهم في منحنى الهبوط مهما حاولوا عبثاً أن يستعينوا بالقريب والبعيد».

البرلمان الإسباني يصوّت للاعتراف بدولة فلسطين الثلاثاء

بدولة فلسطين. وأوضحت أن الموافقة على مشروع القرار من قبل البرلمان تعد منافسة للحكومة الإسبانية كي تقوم بما يلزم من إجراءات، مشيرة إلى أن تلك الموافقة لن تضع أمام الحكومة مهلة محددة لإعلان الاعتراف رسمياً.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مارجايو، في اجتماع عقده مساء أول من أمس في مدريد مع جمعيت

صحافيين الأوروبيين: «أن الباب مفتوح

استراتيجية النصر ... (تتمة ص 1)

المفردات التي تربط سورية بحلفائها وأشقائها. إن ما يربط بين سورية والاتحاد الروسي من علاقات إنما يستند في جميع جوانبه إلى التاريخ المشترك والمصالح المشتركة. لم يقرأ هؤلاء ما ذكره التاريخ عن إمبراطورة روسيا كاترينا التي قالت إنها لا تشعر بالأمان في بلادها إلا إذا كانت سورية على علاقة ممتازة ببلادها؛ إن روسيا الاتحادية التي بنت علاقاتها الخارجية بقيادة الرئيس فلاديمير بوتين على قاعدة احترام القانون وميثاق الأمم المتحدة واحترام استقلال وسيادة الدول هي العبادئ التي تربط بين سورية وروسيا العظيمة.

وانطلاقاً من العبادئ المُشار إليها أعلاه، بنتّ سورية لبنة فوق لبنة علاقاتها المشرفة مع روسيا. وإذا كانت بعض أبواق التضليل التي تردّد صدامها أجهزة الإعلام السوفيتية الخاضعة للتوجيه القربي قد ركّزت حملتها خلال سنوات وأشهر للتلين من هذه العلاقة، وبخاصة خلال الألبم الأخيرة، فإنّ ذلك لا يعود كونه مجرد أحلام لبنة صيف. فالعلاقات التي تربط البلدين تجاوزت سابقاً وإلحاقاً أوهام من بيردوين وضهما وتد ابطلت التي تنتفع من الأزمة بكل تفاصيلها، أنّ السوفيتة راسخة في ضمير الشعبين الصديقين، وليطمئن الحريصون على هذه العلاقات فهي في أبيه صورها وأرقى أشكالها على مختلف المستويات. نعم، على مختلف المستويات، وليقهم الفيورون والحاسون والحفيق ذلك. وستثبت الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الوفد السوري إلى روسيا الاتحادية رسوخ ذلك.

لقد أكدّ الرئيس بشار الأسد منذ بداية هذه الحرب التي فرضتها دول غربيّة وإقليميّة على سورية خدمة لأهداف «إسرائيل» التي تنتفع من الأزمة بكل تفاصيلها، أنّ الحل النهائي لها لا بد من أن يكون سياسيّاً. وانطلاقاً من ذلك، قبلت سورية ببعثة الجامعة العربيّة بقيادة الفريق السوداني الدابي وبعده الجنرال مود وكوفي آنان والأخصر الإبراهيمي والتي أفضّلها جميعها الغربيون والسعوديون والقطريون، إلا أنّ كل هذه المحاولات لم تنجح لأنّ المخطط

الجيش السوري ... (تتمة ص 1)

«يقطع رؤوس ورجم رجال ونساء واطفال في أماكن عامّة في بلدات وقرى شمال شرقي سورية»، حيث تعلق جثث الضحايا عموما على صلبان لمدة ثلاثة أيام كما توضع الرؤوس فوق أسلاك عامة لتكون «مخافة تحذير للسكان حول عواقب رفض الانصياع لسلطة المجموعة المسلحة». وروى أسرى سايقون أنّ أسوأ معاملة في مراكز الاعتقال يليها هؤلاء الذين يشبهت في انتمائهم إلى مجموعات مسلحة أخرى والصحافيون والأشخاص الذين عملوا مع الصحافة الأجنبية.

ويؤكد التقرير أيضاً أن عمليات اغتصاب ترتكب بحق نساء، كاشفاً أن العائلات الخائفة تقوم بتزويج بناتها القاصرات على عجل خوفاً من أن يتم تزويجهن بالقوة لمقاتلي التنظيم المنطرف. وفي ذلك، أفارت المقاتلات الأمريكية على «مجموعة خراسان» في سورية، في ضربة هي الثالثة منذ بداية شهر آب ضد هذه المنظمة المرتبطة بالقيادة، بحسب ما أعلنت القيادة الأميركية الوسطى.

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة: «يمكننا التأكيد أن الطيران الأميركي ضرب هدفاً في سورية في وقت سابق اليوم (الخميس) مرتبطا بشبكة من عناصر سابقين في القاعدة يسمون «مجموعة خراسان» التي تعد لهجمات خارجية ضد الولايات المتحدة وحلفائها». «مجموعة خراسان» هي سورية، في ضربة هي الثالثة منذ بداية شهر آب ضد هذه المنظمة المرتبطة بالقيادة، بحسب ما أعلنت القيادة الأميركية الوسطى.

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة: «مجموعة خراسان» هي سورية، في ضربة هي الثالثة منذ بداية شهر

أب ضد هذه المنظمة المرتبطة بالقيادة، بحسب ما أعلنت القيادة الأميركية الوسطى.

وقال الكولونيل باتريك رايدر المتحدث باسم القيادة: «مجموعة خراسان» هي سورية، في ضربة هي الثالثة منذ بداية شهر

البناء



وأصيب 14 فلسطينياً بينهم طفل بمواجهات في القدس المحتلة مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» التي شنت حملة اعتقال واسعة.

يأتي ذلك في وقت يتدفق الفلسطينيون من أنحاء فلسطين للمحتلة إلى المسجد الأقصى بعد إعلان الاحتلال السماح للمسلمين من كل الأعمار بالدخول إليه لاداء صلاة الجمعة لأول مرة منذ زمن طويل.

وقالت شرطة الاحتلال في بيان نقلته القناة العاشرة إنها قررت فتح المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين من دون تحديد للاحترام.

ويأتي ذلك عقب تصاعد التوتر في الأحياء الشرقية لمدينة القدس المحتلة بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص خلال الأيام الأخيرة، إثر فرض قوات الاحتلال قيودا على دخول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى في وقت تسمح فيه للمستوطنين «الإسرائيليين» باقتحام المسجد تحت حمايتها.

الاحتلال

الدولتين وعودة اللاجئين الفلسطينيين وحل النزاع على القدس».
جدير بالذكر أن نقاش مجلس النواب الإسرائيلي وتصويته لاعتراف بال دولة فلسطينية جاء بناء على طلب من الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي (110 مقاعد الاعتراف هي «أن يجري ذلك في كنف الاتحاد الأوروبي وأن تصل مفاوضات السلام بين طرفي النزاع (فلسطين و«إسرائيل» إلى طريق مسدودة، مضيفاً أن الدولة الفلسطينية «ستكون ذات جدوى عند تثبيت الحدود بين

القوات الأمنية العراقية تسيطر على سد العظيم في محافظة ديالى

بغداد تعلن تحرير قضاء بيجي بالكامل

ومن السيطرة على سد العظيم والقرى المحيطة به وذلك في جبهة المواجهة مع «داعش» في محافظة ديالى شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد.

ويجيى ثالثة حواضر صلاح الدين أصبحت تحت يد الأمن العراقي بعد معارك عنيفة خاضتها القوات العراقية، والحشد الشعبي وسلاح الطيران بتكتيك المحاور المتعددة ولمدة قاربت الشهر.

والتقدم الميداني للقوات العراقية امتد شريطه الجغرافي حتى سد العظيم في ديالى. وتكمن الأهمية الاستراتيجية في أن السد كان يمثل مركزاً لـ «داعش» بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى ويمثل طريق الإمداد لقره تبه والسعديه وجولاء مروراً بجبال حصرين حيث الطريق الدولية.

وفي السياق، ذكرت مصادر أمنية عراقية أمس، أن قصفاً لقوات التحالف على مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي بين منطقتي بيجي والشرقاط، خلف عدداً من القتلى بين مسلحي التنظيم.

وقالت المصادر أن 16 شخصاً من عناصر «داعش» بينهم 3 قياديين قتلوا في قصف لقوات «التحالف الدولي» في أحد المناطق التابعة لمحافظة صلاح الدين التي تبعد حوالي 170 كيلومتراً شمال بغداد.

من جانب آخر، قتل 20 من عناصر «داعش» في اشتباكات بين التنظيم وقوات «البشمركة» الكردية، في إحدى القرى التابعة لقضاء الديرس غرب مدينة كركوك.

لافروف ودي ميستورا ... (تتمة ص 1)

شروط أربعة....، تبيّن بعد إعلانها أنها تعجيزية وتشكّل في أفضل حالاتها نتيجة لاتفاق لا شروط للتفاوض بشأنه. مهما يكن، لننّ بدأً أنهما خطان لا يلتقيان، أقلّه في الحاضر، فإن مسار لأفروف كما مسار دي ميستورا يؤشران إلى بداية اقتناع لدى الكبار بأنّ الحل العسكري للأزمة السورية صعب إن لم يكن مستحيلاً، وأنه يقتضي مباشرة مقاربة مغايرة تدفع باتجاه حل سياسي قابل للتطبيق لدى الصغار، عاجلاً أم آجلاً. مع ذلك، نرى أنّ ثمة خطوات عدّة يقتضي اتخاذها بغية إرساء قواعد سلام عالمي للحياة:
أولاً، اتخاذ قرار حاسم بوقف دعم تنظيمات الإرهاب، وفي مقدمها «داعش» و«النصرة» وبالمال والرجال والسلاح عبر حدود دول إقليمية نافذة بضوء أخضر من دول كبرى أكثر نفوذاً.

ثانيها، فك ارتباط بعض مجموعات المعارضة السورية المسلحة مع «داعش» و«النصرة» بغية إضعافها على نحو لا يكوّنان معه عاملين وخيارين، وبالتالي حليف للمعارضة إياها.

ثالثها، تشجيع الأطراف السورية المتصارعة سياسياً وغير المتحالفة مع «إسرائيل»، أو المتواطئة معها على الحوار مع الحكومة السورية برعاية الأمم المتحدة أو روسيا بغية التوصل إلى اطار اتفاق يصار إلى تكريسه رسمياً باتفاق بين الأطراف السورية نفسها دونما تدخل طرف خارجي أو غير الأمم المتحدة في مؤتمر جنيف3- بحضور ومشاركة الدول الخمس الكبرى زائدة ألمانيا إضافة إلى مصر والسعودية وإيران وتركيا.

رابعها، المبادرة دونما إبطاء إلى إنشاء وكالة أممية لإغاثة وإعادة توطين وتاهيل النازحين السوريين والعراقيين واللبنانيين المتضررين جراء الحروب الإرهابية على بلادهم. خامستها، إطلاق «مشروع مارشال اممي» (برنامج إنمائي شامل) لإعادة إعمار وتنمية ما دمرته الحروب في سورية والعراق ولبنان وتمويل من الدول الخمس الكبرى زائدة ألمانيا إضافة إلى دول اللفظ العربية.

ما نطرحه ليس مجرد طموحات بل موجبات مستحقة الأداء.

د. عصام نعمان

أوباما خائف ... (تتمة ص 1)

وهو أمر ليس أفضل حالاً من الأول للمركبيين، ولكنه قد يحذ بعض الشرء من اندفاع جبهة المقاومة المتصاعدة للنفوذ الأميركي بقيادة طهران من خلال قوة دولية كاحثة حتى لو وليست انعكاساً واعياً فقط لمعادلة موازين القوى المتحولة سريعاً على الأرض الصعبة المصلحة ترسخ حقيقة سائلة إدارة الأسد وبقائه على رأس السلطة في عاصمة الأمويين، الأمر الذي يجعل انعقاد أية تسوية سياسية للملف السوري ضمن إرادة الروس والإيرانيين وتوقيتهم وقراءتهم أو لا مؤتمرات ولاسنويات ولأهم يحزنون.

على خلفية كهذه، يقال إن احتمال ظهور موجة اغتبيالات وربما سيارات مفخخة جديدة ضد سفارات أجنبية أو مؤسسات تابعة لمصالح دول كبرى أو صغرى على الأرض اللبنانية، قد يلجأ إليها الجناح السعودي المتشدّد بسبب تحيظه وتلك التحقير مأرب عدة بحجر واحد، أبرزها نقل كرة النار السورية إلى الملعب اللبناني لإفقاد ما يمكن إيفاده من عائلته الصغار... فيمينا يسعى أوباما إلى التخصص شيئاً فشيئاً من مرحلة الفرق في المستقع السوري استعداداً للتوضوع على عقبية من منقلبة غرب آسيا إلى شرقها الأندى لمواجهة التنتين الصيني وتنظيم صراعات النفوذ مع دولة الروسية الصاعدة، يسعى الجناح السعودي من خلال أدواته الصغيرة في بلاد الشام ومنها لبنان إلى التشويش على خطط إدارة أوباما الأتف الذكر.

وعليه، يعتقد مراقبون متابعون جيداً لما يجري على الأرض وفي الميدان السوري - اللبناني، أنّ ثمة مياها ودماء كثيرة ستجرى وستسيل هناك من الآن إلى حين حلول موعد مؤتمر دولي جديد سواء باسم موسكو 1 أو أي اسم آخر على خلفية ما يجري من كواليس ما بعد مسقط 6 وتغامات قايوس – أوباما...!

في هذه الأثناء، ثمة من يتساءل بجديّة إذا ما كانت القيادة الإيرانية العليا ستسمح أصلاً بالتوقيع على توافق جديد مع الغرب؛ وإذا ما كان سيطبق الصلاّات اتفاق جنيف الأول؛ لا سيما بحسب القراءة الأميركية التي تريد إخضاع المارد الإيراني المصاعد وتطمين الكيان الصهيوني، أو أنّ الإيرانيين الذين قبل إنهم ينظرون إليه بعناية «استراحة محارب» لن يسعوا لأحد أن يستخدّمه في معركة «كسر عظم» سيلجانون فيها إلى تكتيكات جديدة في المفاوضات، مستفيدين من تحولات

الميدان السوري - العراقي بما يفضي للإطاحة بالتحالف السعودي - الإسرائيلي الخيما على إدارة الأمر الإيراني. التوافق الأميركي - الإيراني مستمرًا بقوة استمرارية رغبة «استراحة المحارب» الإيرانية - الأميركية المشتركة في حين تبين الخطأ الأبيض من الخيط الأسود في بلاد الشام. وبينما السجال حداد في الساحة الإيرانية حول مدى نجاعة هذا التوافق وقدرته على تحطيم جدار اندعاص اللقمة العالي جداً بين البلدين وبالتالي مدى قوته على الصمود بوجه العواصف المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تخترنها تحولات جيوبوليتيك المحور الإيراني - السوري عليه، يعتقد مراقبون متابعون جيداً لوقته على الصمود بوجه العواصف المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تخترنها تحولات جيوبوليتيك المحور الإيراني - السوري فإن ثمة من يؤكد حاجة إدارة أوباما للمحلة له التوافق الأميركي - الإيراني مستمرًا بقوة استمرارية رغبة «استراحة المحارب» الإيرانية - الأميركية المشتركة في حين تبين الخطأ الأبيض من الخيط الأسود في بلاد الشام.

وفي السياق، استطاعت قوات الحماية الكردية ضد هجوم نفذته تنظيم «داعش» الإرهابي على الجبهة الجنوبية من مدينة عين العرب، ما أسفر عن قتل نحو أربعين من التنظيم خلال الساعات الماضية. يأتي ذلك في وقت تقدمت فيه وحدات الحماية الكردية شرق نين العرب وجنوبها، كما خاضت معارك غرب المدينة، حيث بدأ المقاتلون الكراد إحراز تقدم على الأرض بعد دخول قوات البيشمركة العراقية، وأصبح جزء من تلة مشتي نور الاستراتيجية وطريق حلبج، الشريان الرئيس لإمداد مسلحي تنظيم «داعش» تحت سيطرتهم. ميدانياً، استعاد الجيش السوري أمس السيطرة على مرتفع أم الرمان في شمال شرقي الضمير في ريف دمشق والذي يشرف على الطرق الواصلة من البادية من الأردن والعراق باتجاه مناطق شمال دمشق والقلمون.

كما تصدى الجيش السوري لهجوم جديد على حقل الشاعر الغلزاني في ريف تدمر وأوقف قتلى وجرحى في صفوف المهاجمين، كما استهدفت وحدات أخرى من الجيش مسلحين في مناطق الرستن وتلبيسة.

^[1] أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس، تحرير قضاء بيجي شمال تكريت، من سيطرة جماعة «داعش» بالكامل، وبينت أنها قامت بتفكيك العيوات الناسفة كافة

^[2] ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المراسل الحربى لوزارة الدفاع قوله إن «وزارة الدفاع تمكنت ظهر اليوم الجمعة، تحرير قضاء بيجي (40 كم شمال تكريت)، بالكامل من الزمير الإرهابية وتفكيك العيوات الناسفة كافة»

^[3] من جهة أخرى، نقل التلفزيون العراقى الرسمي في خبر عاجل بثه ظهر أمس، عن قائد عمليات صلاح الدين الفریق الركن عبد الوهاب الساعدي، قوله إن «القوات الأمنية حررت قضاء بيجي بالكامل»

^[4] وكان مصر في قيادة عمليات صلاح الدين أفاد الأحد الماضى بأن القوات الأمنية تمكنت من تحرير ثلاثة أحياء سكنية وتحتل 10 من مسلحي «داعش» ورفعت العلم العراقى على جامع الفتاح وسط بيجي، فيما بين قانسقام القضاء أن القوات سيطرت على نحو 50 في المئة من القضاء

^[5] ولا تزال بعض مناطق محافظة صلاح الدين تشهد عمليات عسكرية، وذلك عقب سيطرة مسلحين على محافظة نينوى بالكامل منذ (10 حزيران 2014)، كما لم تكن محافظة الأنبار بمعزل عن تلك الأحداث إذ تشهد أيضاً عمليات لقتال مسلحين انتشروا في بعض مناطقها

^[6] وكانت القوات الأمنية العراقية مدعومة بالحشد الشعبى تمكنت من تحرير قضاء بيجي شمال محافظة صلاح الدين،